

الفائق في غريب الحديث

الهاء مع الدال .

هدف النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا مرَّ بهَدَفٍ أو صَدَفٍ مائلٍ أسرع في المشى . هما كل شيء عظيمٌ مُشْرِفٌ كالحديد من الجبل وعَيْرِهِ . هدى بعث صلى الله عليه وآله وسلم إلى ضُبَاةٍ وذبحت شاة فطلب منها فقالت : ما بقى إلا الرِّقَابِيَّةُ وإني لأستَحْيِي أَنْ أبعث إلى سول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالرِّقَابِيَّةِ فبعث إليها أَنْ أَرْسَلِي بِهَا فَإِنَّهَا هَادِيَةٌ الشاة وهي أبعدُ الشاة من الأذى . أي جارحتها التي هَدَّتْ جَسَدَهَا أي تقدَّمته . ومنها قولهم : أَوْقَدَلَاتُ هَوَادِي الخيل ; أي أعناقها وقد تكون رِعَالَهَا المتقدِّمة . خرج صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي مات فيه يَهَادِي بين اثنتين حتى أُدْخِلَ المسجد . أي يمشى بينهما معتمدا عليهما وهو من التهادي وهو مَشَى النساء ومَشَى الإبل الثقال في تمايل يمينا وشمالا . تَفَاعَل من الهدى وهو السكون .

هدن ذكر صلى الله عليه وآله وسلم الْفَيْتَانَ فقال حذيفة بن اليمان : أبعَدَ هذا الشرُّ خير ؟ فقال : هُدُوءٌ على دَخَانٍ وجماعة على أَوْقَدَاءٍ . هَدَنَ وَهَدَاً أخوان بمعنى سكن . يقال : هَدَنَ يَهْدِنُ هَدُونًا وَمَهْدَنَةً ومنه قيل للسكون ما بين المتعادين بالصلح والمُؤَادَعَةِ هُدُوءٌ . الدَّخَانُ : مصدر دَخِنَتِ النَّارُ إِذَا أُلْقِيَ عَلَيْهَا حَطَابٌ فَكَثُرَ دَخَانُهَا وَفَسَدَتْ ضَرِبُهُ مِثْلًا لِمَا بَيْنَهُمْ مِنَ الْفَسَادِ الْبَاطِنِ تَحْتَ الصَّالِحِ الظاهر